مجلة طبنـــة للدراسات العلمية الأكاديمية ISSN 2661-7633 / EISSN 2716-8883

السنة: 2022 المجلد: 05 العدد: 01 ص.ص: 370-390

بعض أساليب نجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية في ظل الأزمات من وجهة نظر هيئة التدريس (دراسة ميدانية مسحية بثانويات مدينة الونزة)

Some methods of the efficacy of training secondary school students in light of crises from the point of view of the teaching staff (a survey field study in the secondary schools of Ouenza city)

ابتسام بن مني[1*]، جامعة أم البواقي ، (الجزائر)، benmenni.ibtissam@univ-oeb.dz

مخبر الأرغونوميا والبحوث التطبيقية في علم النفس وعلوم التربية.

زين الدين مصمودي[2]، جامعة أم البواقي، (الجزائر)، Zmasmoudi1@gmail.com

مخبر الأرغونوميا والبحوث التطبيقية في علم النفس وعلوم التربية.

تاريخ إرسال المقال: 01-08-2021 تاريخ قبول المقال: 09-04-2022

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على بعض الأساليب التي يمكن اعتمادها لتحقيق تكوين جيد لتلاميذ المرحلة الثانوية في ظل الأزمات من وجهة نظر هيئة التدريس، وتتجلى أهمية البحث في حاجة القطاع التربوي لحلول مدروسة، كفيلة بضمان تكوين جيد لأبنائنا التلاميذ في مختلف الظروف، وللوصول إلى نتائج دقيقة، قمنا بدراسة مسحية طبق خلالها استبيان على أساتذة التعليم الثانوي بمدينة الونزة، والذي بلغ عددهم (150) أستاذ، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات وتحليلها، توصلنا إلى أن الاعتماد على نمط التكوين الحضوري مع نمط التكوين الرقمي في التعليم، من بين الأساليب التي يمكن أن تحقق نجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية في ظل الأزمات من وجهة نظر هيئة التدريس، بالإضافة إلى تطوير كفاءات هيئة التدريس في استخدام التكنولوجيا للمهام التعليمية، وتدريب التلاميذ على استخدام منصات التكوين الرقمي والاعتماد على شبكة الأنترنيت في التعليم.

الكلمات المفتاحية: أساليب نجاعة التكوين، الرقمنة، تلاميذ المرحلة الثانوية، الأزمات.

* ابتسام بن مني:

مجلة طبنـــة للدراسات العلمية الأكاديمية ISSN 2661-7633 / EISSN 2716-8883

السنة: 2022 المجلد: 05 العدد: 01 ص.ص: 370-390

بعض أساليب نجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية في ظل الأزمات من وجهة نظر هيئة التدريس (دراسة ميدانية مسحية بثانويات مدينة الونزة)

Abstract:

The current study aims to identify some of the methods that can be adopted to achieve good training for secondary school students, in light of crises from the point of view of the teaching staff, the importance of the research is reflected in the educational sector's need for studied solutions, capable of ensuring a good training for our students in different circumstances, in order to reach accurate result, we conducted a survey study during which a questionnaire was applied to the teachers of secondary education, in the ouenza city, which numbered (150) teachers, and after statistical treatment and analysis of the data, we concluded that relying on the attendance training pattern with the digital training pattern in education is among the methods that can achieve the effectiveness of training secondary school students, in light of crises from the point of view of the teaching staff, in addition to developing the competencies of the use of technology for education tasks, and training students to use digital training platforms, and to rely on the internet in education

Key words : Methods configuration efficiency, digitization, secondary school students, crises.

مقدمة:

إن أهم التحديات التي تصبوا إليها مختلف دول العالم هي تحقيق تنمية مستدامة لمجتمعاتها، ولا شك أن ذلك مرهون بتكوين رأس مال بشري واع مشبع بثقافة التقدم والتطور في مختلف المجالات، وقد أثبتت مختلف الدراسات أن امتلاك دول العالم المتقدم مورد بشري مؤهل لتنمية مجتمعه، مرتبط أساسا بما تقدمه هذه الدول من أنماط تعليم وتكوين مختلفة لطلبتها، منذ مراحل تعليمية أولية، وجاء في أحد الدراسات أن التعليم الجيد يقضي على ظاهرة الفقر، الأمر الذي أدى بالعديد من الدول التوجه نحو التكوين الجيد.[1] وقد حددت هيئة الأمم المتحدة سبعة عشر هدفا عاما تضمنتها خطة التنمية المستدامة لسنة (2030)، وعلى رأسها يأتي هدف تجويد عملية التعليم ونوعية التكوين،[2] وتسعى الدولة الجزائرية كباقي دول العالم إلى تطوير قطاعها التربوي من خلال ما تهدف إليه السياسة التربوية والمتمثل في تفعيل عملية التكوين وتحديد أنماط السلوك المتوقع أن يصدر بدرجة ملائمة من الكفاية أو الجودة، كذلك تعليم الجيل الجديد السلوك في المواقف الاجتماعية المختلفة.[3] لكن رغم ما تبذله الدولة من جهود لتطوير قطاع التربية والتعليم منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، يبقى هذا الأخير في حاجة ماسة إلى إحداث تغييرات تسمح بوضع أساليب تكوين جديدة تبنى على التكنولوجيات الحديثة والرقمنة، تترافق مع عملية التكوين

الحضوري، حتى نخرج من دائرة الأمية التقنية أولا، ونلجأ إلى هذه الأساليب الجديدة من التكوين كحلول بديلة اثناء الأزمات ثانيا، حيث يعد ما شهده القطاع التربوي منذ منتصف ربيع العام الماضي إثر جائحة كورونا التي داهمت العالم وقلبت انظمته رأسا على عقب، واستحوذت على ما يزيد عن نسبة (85%) من مجموع الإصابات والوفيات،[4] أجبرت مختلف الدول ومن بينها الجزائر على إصدار قرارات توجب غلق المؤسسات التربوية، ومن هنا ظهرت الفجوة التي يعاني منها قطاعنا التربوي، أمام ازمة مفاجئة غير مسبوقة حلت بالبلاد، وفي ظل عدم توفر أساليب بديلة عن التكوين الحضوري، حدث توقف تام عن الدراسة لمدة تزيد عن سبعة أشهر متتالية، ولحماية أبنائنا من شبح السنة البيضاء وما قد ينجر عنها من هدر لمورد بشري وإمكانات مادية وبشرية جهزتها الدولة لتأطير هاته العملية، لجأت الدولة إلى وضع حلول مؤقتة لعودة التلاميذ إلى مقاعد الدراسة، حيث شهد الدخول المدرسي لهذا العام (2021/2020) خصوصية الالتزام بالبروتوكول الصحي الذي صودق عليه من طرف اللجنة العلمية التابعة لوزارة الصحة واصلاح المستشفيات، واتخذت فيه جملة من التدابير الصحية لتنظيم تمدرس التلاميذ والحفاظ على التباعد الاجتماعي تقليل عدد التلاميذ في القسم من خلال تطبيق نظام التفويج، مع اجبارية وضع الكمامة لكل من التلاميذ وهيئة التدريس والتعقيم الدوري للمؤسسات التربوية، بالإضافة إلى وضع مخططات استثنائية للتدرجات السنوية[5]، الأمر الذي تمخض عنه تقليص الحجم الساعي لمختلف البرامج التعليمية، ومن هنا يصعب علينا التنبؤ بنجاعة تكوين ابنائنا التلاميذ في ظل هذه الظروف، خاصة بعدما تم التصريح بتراجع نتائج الفصل الدراسي الأول لهذه السنة، وهذا حسب ما أكده الناطق الرسمي لنقابة الكنابست مزيان مريان[6]، كذلك وبما أن الأمر مستحدث وغير مألوف يتطلب طرائق تستجيب للحدث الطارئ، خاصة في مجال التكوين بما له من أهمية بالنسبة للفرد ويعود بالفائدة لكل المجتمع، خاصة فيما يتعلق بمؤشر إعداد الفرد وتحقيق التنمية الشاملة، ومن هنا نجد انفسنا كباحثين وتربويين ملزمين بطرح هذا الموضوع لنبحث من خلاله عن بعض الأساليب الكفيلة بتحقيق نجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية في ظل الأزمات من وجهة نظر هيئة التدريس، انطلاقا من طرح السؤال التالي: ما هي أساليب نجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية في ظل الأزمات من وجهة نظر هيئة التدريس؟

فرضيات الدراسة

انطلاقا من التساؤل المطروح قمنا بصياغة مجموعة من الفرضيات تنبثق من فرض عام كالأتي:

الفرضية العامة

هناك عدة أساليب لنجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية في ظل الأزمات من وجهة نظر هيئة التدريس.

الفرضية الاجرائية الأولى

يعد نمط التكوين الحضوري مع نمط التكوين الرقمي أسلوبا معتمدا لتحقيق نجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر هيئة التدريس في ظل الأزمات.

الفرضية الاجرائية الثانية

يعد تطوير كفاءات هيئة التدريس في استخدام التكنولوجيا للمهام التعليمية أسلوبا معتمدا لتحقيق نجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر هيئة التدريس في ظل الأزمات.

الفرضية الاجرائية الثالثة

يعد تدريب التلاميذ على استخدام منصات التكوين الرقمي أسلوبا معتمدا لتحقيق نجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر هيئة التدريس في ظل الأزمات.

الفرضية الاجرائية الرابعة

يعد الاعتماد على شبكة الانترنيت في التعليم أسلوبا معتمدا لتحقيق نجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر هيئة التدريس في ظل الأزمات.

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة

المطلب الأول: دوافع اختيار الموضوع وأهمية وأهداف الدراسة

أولا: دوافع اختيار الموضوع

إن ما دفعنا إلى طرح هذا الموضوع، هو شعورنا بوجود مشكلة حقيقية تمثلت في عجز القطاع التربوي ضمان مواصلة السير الدراسي لأبنائنا التلاميذ خلال أزمة كورونا، نتيجة غياب أساليب بديلة عن التكوين الحضوري في مرحلة التعليم الثانوي، وإن استمرار هذا الوضع، قد يشكل هدرا مدرسيا لرأسمال بشري، وإمكانات مادية جهزتها الدولة لتأطير هاته العملية، وأمام هذه المعضلة استوجب علينا الأمر كباحثين البحث عن الحلول الكفيلة التي نضمن من خلالها سيرورة الحياة التعليمية للتلاميذ وتجاوز هذه الأزمة حاليا أو مستقبلا، وما دعانا إلى اختيار تلاميذ المرحلة الثانوية، هو ملاحظتنا ان مرحلة التعليم الثانوي أكثر المراحل التي يحتاج فيها التلاميذ مواصلة دراستهم تحت إشراف وتأطير أساتذتهم خاصة وأن من بينهم من سيقبل على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا.

ثانيا: أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع المطروح، فالبحث عن بعض أساليب نجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية في ظل الأزمات من وجهة نظر هيئة التدريس، موضوع يشغل كل المهتمين بالمجال التربوي، خاصة لما يمر به العالم اليوم من أزمة فيروس كورونا، وتتجلى أهمية الموضوع المدروس في حاجة القطاع التربوي إلى حلول مدروسة عاجلة تسمح للتلاميذ مواصلة تكوينهم بأساليب جديدة تضمن تحقيق نجاعة تكوينهم، خاصة عند مواجهة القطاع التربوي لمختلف الأزمات التي يتحتم فيها إغلاق المؤسسات التربوية.

ثالثا: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى البحث عن بعض الأساليب الجديدة التي يمكن أن يعتمد عليها القطاع التربوي لضمان سيرورة ونجاعة عملية تكوين التلاميذ في ظل الأزمات، حسب ما تراه هيئة التدريس

المطلب الثاني: مفاهيم الدراسة

إن الدراسة الحالية تشمل على العديد من المصطلحات العلمية ومن خلال هذا العنصر نقدم تعريفا علميا دقيقا، وتعريفا اجرائيا لبعض مصطلحات الدراسة حتى يتضح المعنى المقصود باستخدام كل مصطلح منها في الدراسة.

أولا: التكوين

توحي كلمة التكوين بدلالات مختلفة، وغالبا ما يرتبط هذا المصطلح بمفاهيم أخرى مثل الإعداد والتأهيل، التدريب، التحضير الوظيفي الأمر الذي أدى إلى تعدد تعريفات الباحثين لهذا المفهوم المتعدد الأبعاد، فالتكوين هو عملية ترقية الفرد وتنمية ملكاته الخاصة كالذكاء والإرادة ومفهوم الخير والجمال.[7] ويعرف التكوين على أنه مفهوم مركب يتكون من عدة عناصر، ويعني التغيير إلى شيء أحسن أو تطوير مجموعة من المهارات والقدرات والأفكار لفرد ما أو مجموعة أفراد.[8]

تقصد الباحثة إجرائيا بمصطلح التكوين في هذه الدراسة، بالعملية المنظمة التي توجب بناء تعلمات التلاميذ وتطوير معارفهم ومهاراتهم وفق مقررات دراسية وبرامج تعليمية مدروسة، مقررة من

هيئات مسؤولة بمرافقة أساتذتهم، سواء كان ذلك ذو نمط حضوري داخل المؤسسات التربوية او ذو نمط رقمي على مستوى منصات الكترونية خاصة بالتكوين عن بعد.

ثانيا: الأزمات

هي حالة توتر ونقطة تحول تتطلب قرارا ينتج عنه مواقف جديدة.[9] وهي الخلل الذي يؤثر تأثيرا شديدا على المنشأة كما تهدد الافتراضات الرئيسية التي تقوم عليها المنشأة.[10]

تقصد الباحثة إجرائيا بمصطلح الأزمات في هذه الدراسة هو ما يمكن أن تواجهه بلادنا من مشاكل قد تحدث شللا في قطاع التربية والتعليم، مما يؤدي إلى وقف السير العادي لعملية تمدرس التلاميذ.

المطلب الثالث: الدراسات السابقة

تعددت الدراسات السابقة التي تبحث عن سبل جديدة للنهوض بعملية التكوين لمواكبة التطورات التكنولوجية وصنع الطالب بمواصفات العصر الحالي، ولا سيما منها في ظل أزمة كورونا وفي هذا العنصر سنعرض بعض الدراسات التي ترتبط بموضوع بحثنا، مقسمة الى دراسات أجنبية وأخرى عربية مرتبة كرونولوجيا كالاتي:

أولا: الدراسات الأجنبية

1- دراسة تيري مايز وسارة دي فريتاس (2004) بعنوان مراجعة لنظريات التعلم الالكتروني – الأطر والنماذج- هدفت الدراسة إلى الربط بين النظرية والممارسة، وركزت بشكل رئيس على ثلاث وجهات نظر تربوية (التجريبية والمعرفية والاجتماعية)، وحاولت إبراز دورها في تصميم التدريس، وتحديد نتائج التعلم الالكتروني ومخرجاته، وكذلك تصميم بيئاته وتقييمه، وقد أوضحت الدراسة أن بإمكان هذه النظريات أن تشكل أساسا مناسبا لأي تصميم تربوي الكتروني جيد، وخلصت إلى أن درجة وعي مستخدمي التعليم الالكتروني لكيفية استغلال التكنولوجيا في السياقات التربوية قليلة، الأمر الذي يستدعي تحديد نماذج التعلم الالكتروني التي تقوم على أصول التدريس، وتمييزها عن تلك التي تقوم على ممارسات الغير مخططة، أو تلك التي تنحو منحى تقنيا يركز على الأدوات ويهمل البعد التربوي.[11]

ثانيا: الدراسات العربية

1- دراسة حسن هبة الله نصر محمد (2017) بعنوان فاعلية نمط التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات إدارة بيئة الفصل الإفتراضي لدى معلمي الحاسب الآلي، واعتمدت الباحثة في الدراسة على

المنهج الشبه تجريبي طبق على عينة تكونت من(40) معلم ومعلمة، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبيتين بواقع (20) معلم لكل فرق التصميم التجريبي للبحث، واستخدمت نمط التدريب الإلكتروني (عبر مواقع الانترنيت) للمجموعة الأولى، ونمط التدريب المتنقل (عبر تطبيقات الجوال) وتوصلت الدراسة إلى فاعلية نمط التدريب الإلكتروني والتدريب المتنقل في الجانب المعرفي والأدائي لمهارات إدارة بيئات التعلم عبر الأنترنيت.[12]

2- دراسة الزهراء بعيسى (2017) بعنوان تحسين أداء الأستاذ الجامعي والارتقاء بكفاياته المهنية في ظل توظيف تكنولوجيا التعليم جامعة سطيف2 أنموذجا، حيث جاءت هذه الدراسة حول إنشاء جامعة سطيف2 خلية لتكوين الأساتذة الجامعيين، وحول كيفية إنشاء الدرس الإلكتروني عن بعد وإدراجه في منصة إلكترونية تابعة للجامعة، بحيث يركز هذا المشروع على تزويد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة المعارف والمهارات والاتجاهات المناسبة للعملية التعلمية، في ظل تبني نموذج إعداد الأستاذ القائم على الكفايات، وقد توصلت الدراسة إلى أن مجال تكنولوجيا التعليم حديثا ونسبيا ويتطلب الانتقال من الأساليب التقليدية تركز على الأستاذ في عملية التعليم إلى أساليب جديدة تركز على الطالب، وتم اقتراح اعتماد نمط التدريس التكنولوجي وتطوير كفاءات الأساتذة في استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم.[13]

3- دراسة اسماعيل نويرة وآخرون(2020) بعنوان متطلبات التعليم عن بعد وتحدياته في ظل جائحة فيروس كورونا، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهمية التعليم عن بعد بوصفه خيارا بديلا للتعليم الحضوري تزامنا مع ظهور الجائحة، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم عن بعد مازال في مراحله الأولى، وإن متطلبات نجاحه تتمثل بالأساس توفير الوسائل والمستلزمات التكنولوجية الكافية، وخلق بنية تحتية متينة لهذا النمط الرقمي، وإعادة النظر في البرامج التعليمية لتواكب متغيرات العصر.[14]

4- دراسة نادية عيشور(2020) بعنوان التعليم الإلكتروني في مواجهة رزايا جائحة كورونا الاستراتيجيات الابتكارية وتحديات التنمية العربية، وقد تناول البحث موضوع انعكاسات جائحة كورونا في العالم من النواحي الصحية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتعليمية فيما يروم الإجابة عن إشكالات تتعلق بهدف تشخيص طبيعة الاستجابات لدى الأنظمة، الشعوب، الأفراد لمواجهة تحديات الوباء، حيث تم الشروع في إعداد منصات التعليم عن بعد، حيث تم اللجوء إلى استخدام التلفزيون بالنسبة لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والتعليم الثانوي، واستخدام منصات التكوين الإلكتروني على مستوى مؤسسات التعليم العالي في أغلب الدول العربية، ولضمان الانخراط في هذا النمط تم إعداد وبث

فيديوهات توضيحية تتعلق بطريقة التسجيل، وكيفية التفاعل البيداغوجي، طريقة أداء الامتحانات، وطريقة تصحيحها (حالة الجامعة الإلكترونية بالعراق). [15]

5- دراسة مرزوق بن مطر الفهمي (2020) بعنوان التجارب الدولية في التعليم في ظل جائحة كورونا، هدفت الدراسة إلى تحديد التجارب الدولية في التعليم في ظل جائحة كورونا، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي، وقام بتحليل أربع تقارير من منظمات وجهات دولية وخمسة مقالات علمية وستة وثلاثون موقعا إلكترونيا، توصلت الدراسة إلى أن تبني قادة التعليم نهجا استباقيا للتخفيف من تأثير الوباء ومنع فقدان التعلم خلال فترة التباعد الاجتماعي، بتنسيق أنظمة التعليم مع سلطات الصحة العامة لتثقيف الطلاب وأولياء الأمور حول ضرورة التدخلات غير الدوائية للحد من انتشار الفيروس، التخفيف من المركزية في تقديم التعليم عن بعد ومنح صلاحيات للإدارات التعليمية، لتقديم التعلم عن بعد.[16]

ما يمكن ملاحظته هو اتفاق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث الهدف كونها تبحث في مجملها عن أساليب حديثة تسمح باستمرار عملية التعلم لمختلف المراحل التعليمية، خاصة بعد جائحة كورونا، بينما تختلف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في طريقة طرح الباحثين لمواضيعهم حسب اختلاف وخصوصية البيئة التي تمت فيها هذه الدراسات، والعينة المدروسة ووسائل جمع البيانات والأساليب الاحصائية المعتمدة، وقد تمثلت الاستفادة من الدراسات السابقة في أنها قدمت لنا رؤيا مسبقة نحو ضرورة اعتماد الرقمنة في المجال التعليمي ، وبذلك ترتبط علاقتها بإشكالية بحثنا انطلاقا من كونها دراسات تربوية، واستفدنا من الدراسات السابقة في منهجيتها المتبعة، وطريقة معالجتها التطبيقية لموضوع الدراسة.

المبحث الثاني: الإطار الميداني للدراسة

المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: منهج الدراسة

إن القيمة العلمية للبحث الاجتماعي والتربوي ترتبط بالمنهج الذي يتبعه الباحث. ويعرف المنهج بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة، بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة. [17] كما يعرف أيضا بالموقف العملي الذي يتبناه الباحث تجاه موضوعه، والطريقة التي يتبعها لدراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة التي يثيرها موضوع البحث،[18] وعليه، نجد بحثنا من طبيعة تربوية ذو بعد اجتماعي والمتمثل في بعض أساليب نجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية في ظل الأزمات

من وجهة نظر هيئة التدريس، فطبيعة الموضوع تفرض علينا استخدام المنهج الوصفي الذي ارتبط منذ نشأته بدراسة المشكلات الإنسانية،[19] فهو المنهج الأنسب والأصلح لهذا البحث.

ثانيا: عينة الدراسة

العينة في البحث العلمي هي جزء من مجتمع البحث، وإن استخدام العينات في البحث العلمي له العديد من المزايا أهمها قلة التكاليف وسرعة الانجاز والتعمق في التطبيق والدقة في النتائج التي يتوصل إليها الباحث.[20] وبالتالي فهي توفر كثيرا من تكاليف البحث.[21] ولما كان الهدف من هذه الدراسة هو البحث على بعض أساليب نجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية في ظل الأزمات من وجهة نظر هيئة التدريس، تكونت عينة دراستنا من أساتذة التعليم الثانوي لمدينة الونزة، ونظرا لكون مجتمع الدراسة صغير قمنا بمسح شامل لكل أفراده، وبذلك ضمت عينة الدراسة كل أساتذة التعليم الثانوي لمدينة الونزة، الذي بلغ عددهم (150) أستاذ، موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(1) يوضح مجموع أفراد عينة الدراسة في مؤسسات التعليم الثانوي

اسم مؤسسة التعليم الثانوي	عدد الأساتذة في كل ثانوية	المجموع
ثانوية الشهيد مخازنية مبروك	49	150
ثانوية بغاغة صالح	49	
ثانوية سعد بن أبي وقاص	52	

1- **المجال الزماني للدراسة:** قمنا بإجراء الدراسة الميدانية بعد عودة التلاميذ الى مقاعد الدراسة خلال جائحة كورونا وانطلقنا فيها بداية من شهر ديسمبر 2020 الى غاية شهر مارس 2021.

ثالثا: أداة جمع البيانات

إن موضوع بحثنا يقودنا إلى اعتماد الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، ويعرف الاستبيان بأنه إحدى وسائل البحث العلمي، وأداة جمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث يعدها الباحث حسب اغراض البحث.[22] وقد اشتملت أداة الدراسة في صورتها الأولية على (38) وبعد تمرير الاستبيان على المحكمين والذي بلغ عددهم عشر خبراء تم تعديل الاستبيان وصياغته في صورته النهائية مكون من (40) بند موزعة على أربع محاور غطت العناصر الأساسية للمؤشرات الموجودة على مستوى الفرضيات الجزئية والتي من خلالها تم تحديد محاور الاستبيان التي بلغ عددها أربعة محاور موضحة كالاتي:

1- محور اعتماد أسلوب التكوين الحضوري مع التكوين الرقمي لتحقيق نجاعة التكوين في ظل الأزمات.

2- محور تطوير كفاءات هيئة التدريس في استخدام التكنولوجيا للمهام التعليمية كأسلوب لتحقيق نجاعة التكوين في ظل الأزمات.

3- محور تدريب التلاميذ على استخدام منصات التكوين الرقمي كأسلوب لتحقيق نجاعة التكوين في ظل الأزمات.

4- محور الاعتماد على شبكة الانترنيت في التعليم كأسلوب لتحقيق نجاعة التكوين في ظل الأزمات

وقد اعتمدنا في تصميمنا لهذا الاستبيان على بديلين : نعم/ لا مع توزيع الدرجات على النحو التالي: نعم: درجة واحدة /لا: صفر.

رابعا: الشروط السيكومترية للاستبيان

1- صدق الاستبيان: تم حساب صدق الاستبيان بالاعتماد على صدق المحتوى وفق المعادلة الإحصائية التي اقترحها لوشي، وتحصلنا على قيمة صدق الاستبيان تساوي(0.83)، انطلاقا من القيمة المتوصل إليها تم الاستنتاج بأن الاستبيان صادق لقياس ما أعد لأجله، ومكنت النتيجة المحسوبة لمعامل الارتباط التأكد من الصدق الذاتي للاستبيان الذي وجدنا قيمته تساوي (0.87).

2- ثبات الاستبيان: اعتمدنا في حساب ثبات الاستبيان طريقة التجزئة النصفية، حيث تم حساب معامل الارتباط التتابعي بيرسون، ووجدنا قيمته تساوي (0,63)، ثم طبقنا معادلة سبيرمان لحساب الثبات الكلي وتحصلنا على معامل الثبات الكلي يساوي (0.76)، ومنه يتبين لنا أن الاستبيان ثابت .

خامسا: الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

تعتمد هذه الدراسة في التعامل مع بياناتها على أسلوب إحصائي بسيط، يتمثل في تبويبها في جداول إحصائية سهلة في شكلها ومحتواها، حيث تشمل التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية واعتمدنا على اختبار كا^2 لمعرفة الفروق بين استجابات افراد العينة، عند مستوى الدلالة(0،05) ودرجة حرية(1)، وتم إجراء التحليلات الإحصائية وتفسير البيانات وفقا لهذه الأساليب الإحصائية.

المطلب الثاني: المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة

سيتم في هذا العنصر عرض جداول توضح المعالجة الاحصائية لكل فرضية من فرضيات الدراسة وتحليلها.

أولا: المعالجة الاحصائية للفرضية الإجرائية الأولى

1- الفرضية الاجرائية الأولى: يعد نمط التكوين الحضوري مع نمط التكوين الرقمي أسلوبا معتمدا لتحقيق نجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر هيئة التدريس في ظل الأزمات

جدول رقم (02): يوضح إجابات هيئة التدريس على بنود المحور الأول المتعلق باعتماد نمط التكوين الحضوري مع نمط التكوين الرقمي كأسلوب لتحقيق نجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية في ظل الأزمات.

متوسط الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	113.40	%75.60	**35.62**	3.84
لا	36.60	%24.40		
المجموع	150	%100		

يتضح من الجدول رقم (02) ومن خلال المعالجة الإحصائية للمحور الأول أن قيمة كا² المحسوبة (35.62) أكبر من قيمة كا² الجدولية (3.84) عند درجة حرية(1)، وبالتالي كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار نعم حيث أجاب نسبة (75.60%) من أفراد العينة بنعم على بنود المحور الأول المتعلق باعتماد نمط التكوين الحضوري مع نمط التكوين ألرقمي، واعتبروا أن موزات نمط التكوين الحضوري لتلاميذ المرحلة الثانوية مع نمط التكوين الرقمي من بين الأساليب التي تحقق نجاعة تكوين تلاميذ هذه المرحلة التعليمية، في ظل الأزمات من وجهة نظر هيئة التدريس، وقد أظهرت نتائج عملية التحليل الإحصائي للفرضية الإجرائية الأولى أن أسلوب التكوين الرقمي يلعب دورا حاسما في عملية التكوين لا سيما تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية. واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه الدراسات السابقة لكل من نويرة وعيشور والفهمي، اللذين اعتبروا ان التحول نحو التعليم عن بعد الحل الامثل لاستمرار عملية التعلم في ظل جائحة كورونا.

ثانيا: المعالجة الاحصائية للفرضية الإجرائية الثانية

1-الفرضية الإجرائية الثانية: يعد تطوير كفاءات هيئة التدريس في استخدام التكنولوجيا للمهام التعليمية أسلوبا معتمدا لتحقيق نجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر هيئة التدريس في ظل الأزمات.

جدول رقم (03) يوضح إجابات هيئة التدريس على بنود المحور الثاني المتعلق بتطوير كفاءات هيئة التدريس في استخدام التكنولوجيا للمهام التعليمية كأسلوب لتحقيق نجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية في ظل الأزمات.

متوسط الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	128.66	%85.77	**76.78**	3.84
لا	21.34	%14.33		
المجموع	150	%100		

يتضح من الجدول رقم (03) ومن خلال المعالجة الإحصائية للمحور الثاني أن قيمة كا² المحسوبة(76.78) أكبر من قيمة كا² الجدولية (3.84) عند درجة حرية(1)، وبالتالي كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار نعم حيث أجاب نسبة(85.77%) من أفراد العينة بنعم، على بنود المحور الثاني المتعلق بتطوير كفاءات هيئة التدريس في استخدام التكنولوجيا للمهام التعليمية التي اعتبرها افراد العينة من بين الأساليب التي تحقق نجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية في ظل الأزمات، وقد اظهرت نتائج عملية التحليل الاحصائي للفرضية الإجرائية الثانية أن تطوير كفاءات هيئة التدريس في استخدام التكنولوجيا للمهام التعليمية من بين الأساليب التي تلعب دورا هاما لتحقيق نجاعة عملية التكوين، ذلك لضمان تحكم الاساتذة في التقنيات الرقمية فيما يخص طرائق التدريس، وبرامج تقويم التلاميذ عن بعد، واتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة بعيسى(2017) حول ضرورة تحسين أداء الأستاذ الجامعي والارتقاء بكفاياته المهنية باعتماد نمط التدريس التكنولوجي وتطوير كفاءات الاساتذة في استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم.

ثالثا: المعالجة الإحصائية للفرضية الإجرائية الثالثة

1- الفرضية الإجرائية الثالثة: يعد تدريب التلاميذ على استخدام منصات التكوين الرقمي أسلوبا معتمدا لتحقيق نجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر هيئة التدريس في ظل الأزمات.

جدول رقم (04) يوضح إجابات هيئة التدريس على بنود المحور الثالث المتعلق بتدريب التلاميذ على استخدام منصات التكوين الرقمي كأسلوب لتحقيق نجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية في ظل الأزمات.

متوسط الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	116	%77.33	**44.82**	3.84
لا	34	%22.67		
المجموع	150	%100		

يتضح من الجدول رقم (04) ومن خلال المعالجة الإحصائية للمحور الثالث أن قيمة كا² المحسوبة (44.82) أكبر من قيمة كا² الجدولية (3.84) عند درجة حرية(1)، وبالتالي كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار نعم حيث أجابت نسبة(77.33%) من أفراد العينة بنعم على بنود المحور الثالث المتعلق بتدريب التلاميذ على استخدام منصات التكوين الرقمي، واعتبروا أن تدريب التلاميذ على استخدام منصات التكوين الرقمي من بين الأساليب التي تضمن نجاعة تكوينهم في ظل الأزمات من وجهة نظر هيئة التدريس. وقد اظهرت نتائج عملية التحليل الإحصائي للفرضية الاجرائية الثالثة ان تدريب التلاميذ على كيفية استعمال منصات التكوين الرقمي من بين الأساليب المهمة التي تضمن نجاعة عملية التكوين، لما لها من أهمية في تسهيل عملية تواصل التلاميذ مع أساتذتهم، وتمكينهم من التعامل بمهارة في استعمال تطبيقات خاصة بالولوج إلى الغرف التعليمية الإفتراضية، والمنصات الالكترونية.

رابعا: المعالجة الإحصائية للفرضية الإجرائية الرابعة

1- الفرضية الاجرائية الرابعة: يعد الاعتماد على شبكة الانترنيت أسلوبا لتحقيق نجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر هيئة التدريس في ظل الأزمات.

جدول رقم (05) يوضح إجابات هيئة التدريس على بنود المحور الرابع المتعلق بالاعتماد على شبكة الأنترنيت كأسلوب لتحقيق نجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية في ظل الأزمات

متوسط الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية %	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	113.27	%75.51	**39.04**	3.84
لا	36.73	%24,49		
المجموع	150	%100		

يتضح من الجدول رقم (05) ومن خلال المعالجة الإحصائية للمحور الرابع أن قيمة كا² المحسوبة (39.04) أكبر من قيمة كا² الجدولية (3.84) عند درجة حرية(1)، وبالتالي كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار نعم حيث أجاب نسبة (75.51%) من أفراد عينة البحث بنعم على بنود المحور الرابع واعتبروا ان الاعتماد على شبكة الإنترنيت من أساليب تحقيق نجاعة تكوين التلاميذ في ظل الأزمات، لما يضمن ذلك سرعة اتصال الأساتذة بتلاميذهم عبر منصات تعليمية افتراضية. وقد اظهرت نتائج عملية التحليل الاحصائي للفرضية الاجرائية الرابعة ان الاعتماد على الانترنيت في عملية التكوين من بين الأساليب المهمة التي تضمن نجاعة عملية التكوين الرقمي كونها تسهل عملية تواصل التلاميذ بأساتذتهم عن بعد. كما ان توظيف الوسائل التعليمية التكنولوجية الحديثة في عملية التكوين كاستعمال الصور والمخططات والفيديوهات والتسجيلات التعليمية تسهل على التلاميذ عملية الفهم والحفظ.

المطلب الثالث: نتائج الدراسة

إن النتائج التي توصل إليها البحث الحالي حول أساليب نجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية في ظل الأزمات من وجهة نظر هيئة التدريس، ما هي إلا نتائج لدراسة فردية متواضعة، جاءت كمحاولة لاقتراح بعض الحلول التي يمكن من خلالها ضمان استمرارية عملية تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية بنجاعة في ظل الأزمات، حسب ما اقرت به الهيئة التدريسية لثانويات مدينة الونزة. وأسفرت النتائج العامة للدراسة وجود عدة أساليب لنجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية في ظل الازمات موضحة كالأتي:

توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها ضرورة احداث نقلة نوعية في العملية التعليمية تتماشى مع متطلبات العصر أولا، والاعتماد عليها كأحد الحلول المؤقتة لتجاوز الأزمات ثانيا، حتى يتمكن التلاميذ من مواصلة تعليمهم دون انقطاع عن الدراسة حتى نتفادى مستقبلا ما يواجهه القطاع التربوي في أزمة

كورونا، وعليه ترى عينة البحث أن رقمنة العملية التعليمية والتحول الى التكوين الرقمي وجعله يترافق مع التكوين الحضوري، الحل الأمثل لضمان استمرار ونجاعة عملية التكوين في ظل الأزمات التي تواجهها البلاد أنيا أو مستقبلا، وهنا تتفق نتائج دراستنا مع دراسة كل من نويرة(2020) وعيشور (2020) والفهمي(2020) الذين اعتبروا أن التحول نحو التعليم عن بعد الحل الامثل لاستمرار عملية التعلم في ظل جائحة كورونا، واعتبرت عينة البحث ان هذا الأسلوب يسمح مواصلة البناء المعرفي للتلاميذ من خلال تزويدهم بدروس وبرامج تعليمية وتقويمات عن بعد، مما يزيد في اثراء مكتسباتهم، خاصة بعد تقليص الحجم الساعي المخصص لعملية التكوين الحضوري اثر جائحة كورونا، كما يسمح بإعطاء الفرصة للتلاميذ المتضررين بالوباء و اولئك الذين يمرون بفترة الحجر صحي متابعة دروسهم عن بعد، وترى عينة البحث ان الاعتماد على نمط التكوين الحضوري مع التكوين الرقمي يفتح أفاقا للتلاميذ للتوجه نحو الوسائط التعليمية التكنولوجية الحديثة ويشجعهم على الاعتماد على النفس في عملية البحث عن المعلومة والتوجه نحو التعلم الذاتي. ومنه نتمكن من جعل مخرجات عملية التكوين تتصف بمعايير الحداثة وتواكب متطلبات العصر الحالي.

وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن تطوير كفاءات هيئة التدريس في استخدام التكنولوجيا في المهام التعليمية من بين الأساليب التي تحقق نجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية في ظل الأزمات، حيث ترى عينة البحث أن حصول هيئة التدريس على قدر كاف من التكوين على استخدام الوسائط التكنولوجية المختلفة، يمكنها من التوظيف الجيد لهذه التقنيات الرقمية في عملية التعليمية، ويساعدها على اختيار طرائق التدريس وأدوات التقويم التي تتناسب مع هذا النمط من التكوين، وأساليب تفعيل المناقشات، عن بعد، وترى أيضا عينة البحث ان الاستخدام الأمثل للوسائط التكنولوجية اثناء عملية التكوين عن بعد، تعمل على جذب التلاميذ للإقبال على عملية التعلم بالطرائق التكنولوجية العصرية، وتتفق نتيجة دراستنا مع ما توصلت إليه الباحثة بعيسى(2017) التي اقترحت ضرورة اعتماد نمط التدريس التكنولوجي وتطوير كفاءات الاساتذة في استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم والتحول إلى رقمنة التعليم الذي يتماشى مع متطلبات العصر الحالي.

كذلك توصلت الدراسة إلى أن تدريب تلاميذ المرحلة الثانوية على طرق استخدام منصات التكوين عن بعد حسب ما تراه عينة البحث من الأساليب التي تحقق نجاعة التكوين في ظل الأزمات، حيث يعد تلقي تلاميذ المرحلة الثانوية لتدريبات حول كيفية الانضمام للغرف التعليمية ألافتراضية ضمن البرامج الدراسية، والتمكن من التعامل بمهارة مع المنصات الإلكترونية وفنيات المشاركة الفعالة وطرح الأسئلة

عن بعد في العالم الافتراضي، وكيفية الاجابة على الاسئلة التقويمية وكيفية اجراء الامتحانات الفصلية عن بعد، من بين الأساليب التي تساهم في تحقيق نجاعة التكوين في ظل الازمات.

وتوصلت الدراسة ايضا إلى أن الاعتماد على شبكة الأنترنيت في التعليم من بين الأساليب التي تحقق نجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية في ظل الأزمات، حيث اعتبرت عينة البحث أن أهم ركائز عملية التكوين عن بعد، توفر تغطية جيدة لشبكة الانترنيت في مختلف المناطق خاصة منها المناطق النائية، وذلك لما له دور في تسهيل عملية تواصل التلاميذ بأساتذتهم، دون التقيد بمكان محدد، كما أن الاعتماد على شبكة الأنترنيت في التكوين يجذب التلاميذ للإقبال على عملية التعلم.

وعليه يتبين لنا أن نتائج الدراسة الحالية مكملة لنتائج الدراسات السابقة، وتتمثل الإضافة التي تقدمها الدراسة الحالية في مجال البحث عن أساليب نجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية، هي العمل على تدريب التلاميذ على استخدام التكنولوجيا الحديثة من خلال إدراج برامج حول كيفيات استعمال التلاميذ للتعليم الرقمي ضمن التدرجات السنوية، وتيسير نفاذ شبكة الأنترنيت عبر كامل التراب الوطني.

من خلال الدراسة الحالية والنتائج التي توصلنا إليها تبين لنا انه توجد عدة اساليب لنجاعة تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية في ظل الأزمات من وجهة نظر هيئة التدريس، وتمثلت هذه الأساليب في الاعتماد على نمط التكوين الحضوري مع التكوين الرقمي، وتطوير كفاءات هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا للمهام التعليمية، وتدريب تلاميذ المرحلة الثانوية على استخدام منصات التكوين الرقمي، وفي الأخير الاعتماد على شبكة الأنترنيت في عملية التكوين.

الخاتمة

ان اجتياح أزمة كورونا للعالم، أدت إلى إحداث عدة تغيرات في مساراته، والتي مازالت تعاني منها مختلف دول العالم ومن بينها الدولة الجزائرية، خاصة عندما تنتهج الدولة نمطا واحدا للتعليم، الأمر الذي جعلها تقف أمام أزمة حقيقية تمس قطاعها التربوي، إثر مرورها بظروف تلزمها بوقف عملية التكوين في المؤسسات التربوية، فأزمة كورونا قدمت لنا رؤية من خلال انعكاساتها على القطاع التربوي وفتحت لنا أفاق البحث عن سبل تفادي مثل هذه الأزمات مستقبلا، وهنا يصبح التكوين عن بعد الحل الأمثل لإنقاض الموسم الدراسي من شبح السنة البيضاء، الأمر الذي ألزمنا طرح هذا الموضوع وجعلنا نبحث من خلال هذه الدراسة عن بعض الأساليب الجديدة التي نضمن من خلالها استمرار ونجاعة عملية تكوين تلاميذ المرحلة الثانوية في ظل الأزمات من وجهة نظر هيئة التدريس، وتوصلت دراستنا إلى ضرورة تنويع أنماط التكوين وعدم الإكتفاء بنمط واحد، كما هو معمول به الآن، وذلك لن يتحقق إلا بحرص من

الهيئات المسؤولة على توظيف تكنولوجيات العصر الحديث، في العملية التعليمية، والتحول إلى التكوين الرقمي، وموازاته بالتكوين الحضوري، والعمل على تطوير كفاءات هيئة التدريس في استخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية وتدريب التلاميذ ضمن برامج تعليمية على طرق الولوج إلى منصات التكوين عن بعد وكيفيات استخدامها ، بالإضافة إلى تيسير نفاذ شبكة الأنترنيت حتى تسهل عملية التواصل بين كل من الهيئة التدريسية والتلاميذ عن بعد، وبعد اتضاح الرؤية بنتائج الدراسة ومناقشة محاورها يمكن لنا تقديم التوصيات التالية:

1- نوصي بإجراء دراسات أخرى تبحث عن أساليب أخرى نضمن من خلالها استمرار التكوين الجيد لتلاميذ المرحلة الثانوية في ظل الأزمات، لم تتطرق إليها الدراسة الحالية.

2- نوصي بتوسيع مجال الرقمنة، ليصبح التكوين عن بعد نمط تعليمي ثاني في القطاع التربوي.

3- نوصي بإعداد تصاميم تربوية إلكترونية، يمكن الاعتماد عليها في عملية التدريس عن بعد.

4- نوصي برفع وعي هيئة التدريس بأهمية توظيف تكنولوجيات التعليم، ومنحهم فرص التكوين في الاستخدام الأمثل للوسائط التكنولوجية وطرائق توظيفها في العملية التعليمية.

5- نوصي بتدريب ابنائنا التلاميذ على استخدام منصات التكوين عن بعد من خلال وضع برامج حول التعليم الرقمي ضمن التدرجات السنوية.

6- نوصي بتيسير نفاذ شبكة الأنترنيت، والاعتماد عليها في عملية التعلم,

قائمة المصادر والمراجع:

اولا: الكتب

الحملاوي محمد رشاد، إدارة الأزمات، تجارب محلية وعالمية، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1993، ص3.

الشعلان فهد أحمد، إدارة الأزمات الأسس والمراحل والآليات، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1999، ص24.

النجيحي محمد لبيب، في الفكر التربوي، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر، 1984، ص71.

بوحوش عمار، محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص139.

جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان، 2007، ص99.

عبد الخالق فوزي، وشوكت علي احسان، طرق البحث العلمي المفاهيم والمنهجيات وتقارير نهائية، المكتب العربي الحديث، الأردن 2007، ص76.

علي محمد عبد الوهاب، إدارة الأفراد، مكتبة عين شمس، مصر، 1990، ص266.

كشرود عمار الطيب، البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية ، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص17.

مسلم محمد، منهجية البحث، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص8.

مصمودي زين الدين، التكوين الجامعي بين المستقبل المشروع والعوائق الموضوعية، بهاء الدين للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص4.

هشام سيد عبد المجيد، البحث في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية، المكتبة الأنجلو مصرية، مصر، 2006، ص145.

ثانيا: المقالات

ابراهيم سعاد، جودة التعليم كمدخل لتحقيق التنمية البشرية ومحاربة الفقر في الدول النامية، مجلة جسور المعرفة، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف، المجلد7، العدد1، 2021، ص283.

بعيسى الزهراء، تحسين أداء الأستاذ الجامعي والارتقاء بكفاياته المهنية في ظل توظيف تكنولوجيا التعليم، جامعة سطيف2 انموذجا، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، جامعة الوادي، المجلد1، العدد2، 2017، ص80.

حسن هبة الله نصر محمد، فاعلية نمط التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات ادارة بيئة الفصل الافتراضي لدى معلمي الحاسب الآلي، مجلة كلية التربية، بور سعيد، العدد22 ، 2017، ص 52.

عبد الغفور نضال، الأطر التربوية لتصميم التعلم الإلكتروني، مجلة جامعة الأقصى(سلسلة العلوم الانسانية)،المجلد 16، العدد1، 2012، ص65.

عيشور نادية، التعليم الإلكتروني في مواجهة رزايا جائحة كورونا، الاستراتيجية الإبتكارية وتحديات التنمية العربية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة وهران1 احمد بن بلة، المجلد 9، العدد1، 2020، ص 68.

مرزوق بن مطر الفهمي، التجارب الدولية في التعليم في ظل جائحة كورونا، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والإجتماعية، كلية العلوم الانسانية والإجتماعية، بيروت لبنان، العدد17، 2020، ص26.

نويرة اسماعيل، اسويب ماجدة، اعقريش عبد الحكيم، متطلبات التعليم عن بعد وتحدياته في ظل جائحة فيروس كورونا، مجلة انثروبولوجيا، مركز فاعلون للبحث في الانثربوبولوجيا والعلوم الانسانية والاجتماعي المجلد العدد2، 2020، ص133.

ثالثا: أشغال الملتقيات

تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ريو دي جانيرو، البرازيل، 20-21 جوان 2012، ص62.

رابعا: المواقع الالكترونية:

رزاقي جميلة، تقييم نقابات التربية، نتائج متوسطة في امتحانات الفصل الأول للأطوار الثلاثة، 10-03-2021، http://eldjazaironline.dz ، 25-04-2021.

محفوف نسرين، واجعوط يعرض مقترحات الدخول المدرسي المقبل، 27-09-2020 http://www.ennaharonline.com، 25-12-2021.

الهوامش:

[1]– ابراهيم سعاد، جودة التعليم كمدخل لتحقيق التنمية البشرية ومحاربة الفقر في الدول النامية، مجلة جسور المعرفة، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف، المجلد7، العدد1، 2021، ص283.

[2] – تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ريو دي جانيرو، البرازيل، 20–21 جوان 2012، ص62.

[3] – النجيحي محمد لبيب، في الفكر التربوي، مكتبة الانجلو مصرية، مصر، 1984، ص71.

[4] – عيشور نادية، التعليم الالكتروني في مواجهة رزايا جائحة كورونا، الاستراتيجية الابتكارية وتحديات التنمية العربية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة وهران1 احمد بن بلة ، المجلد9، العدد1، 2020، ص 68.

[5] – محفوف نسرين، واجعوط يعرض مقترحات الدخول المدرسي المقبل، 27– 09– 2020 http://www.ennaharonline.com ، 25– 12– 2021.

[6] – رزاقي جميلة، تقييم نقابات التربية، نتائج متوسطة في امتحانات الفصل الاول للأطوار الثلاثة، 10– 03– 2021، http://eldjazaironline.dz ، 25– 04– 2021.

[7] – مصمودي زين الدين، التكوين الجامعي بين المستقبل المشروع والعوائق الموضوعية، بهاء الدين للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص4.

[8] – علي محمد عبد الوهاب، إدارة الأفراد، مكتبة عين شمس، مصر، 1990، ص266.

[9] – الشعلان فهد احمد، ادارة الأزمات الاسس والمراحل والآليات، اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 1999، ص24.

[10] – الحملاوي محمد رشاد، ادارة الأزمات، تجارب محلية وعالمية، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1993، ص مسلم محمد، منهجية البحث، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص3.

[11] – عبد الغفور نضال، الأطر التربوية لتصميم التعلم الالكتروني، مجلة جامعة الاقصى(سلسلة العلوم الانسانية)، المجلد 16، العدد1، 2012، ص65.

[12] – حسن هبة الله نصر محمد، فاعلية نمط التدريب الالكتروني في تنمية مهارات ادارة بيئة الفصل الافتراضي لدى معلمي الحاسب الآلي مجلة كلية التربية، بور سعيد، العدد22، 2017، ص 52.

[13] – بعيسى الزهراء، تحسين أداء الأستاذ الجامعي والارتقاء بكفاياته المهنية في ظل توظيف تكنولوجيا التعليم، جامعة سطيف2 انموذجا، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، جامعة الوادي، المجلد1، العدد2، 2017، ص80.

[14] – نويرة اسماعيل، أسويب ماجدة، أعقريش عبد الحكيم، متطلبات التعليم عن بعد وتحدياته في ظل جائحة فيروس كورونا، مجلة أنثروبولوجيا، مركز فاعلون للبحث في الأنثربوبولوجيا والعلوم الانسانية والاجتماعي، المجلد6، العدد2، 2020، ص133.

[15] – عيشور نادية المرجع السابق، ص67.

[16] – مرزوق بن مطر الفهمي، التجارب الدولية في التعليم في ظل جائحة كورونا، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، بيروت لبنان، العدد17، 2020، ص26.

[17] – عبد الخالق فوزي، وشوكت علي احسان، طرق البحث العلمي المفاهيم والمنهجيات وتقارير نهائية، ، المكتب العربي الحديث، الأردن، 2007، ص76.

[18] – مسلم محمد، منهجية البحث، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص8.

[19]– بوحوش عمار، محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص139.

[20] – هشام سيد عبد المجيد، البحث في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية، المكتبة الأنجلو مصرية، مصر، 2006، ص145.

[21] – كشرود عمار الطيب، البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية ، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص17.

[22] – جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان، 2007، ص99.